[399] وفى البخاري ومسلم من حديث عبد ا بن الفضل، عن عبد الرحمن ابن هرمز الاعرج، عن أبى هريرة في قصة المسلم الذى لطم وجه اليهودي حين قال: لا والذى اصطفى موسى على العالمين. قال البخاري في آخره: ولا أقول: إن أحدا أفضل (1) من يونس بن متى [وهذا اللفظ يقوى أحد القولين من المعنى: لا ينبغى لاحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى (2)] أي ليس لاحد أن يفضل نفسه على يونس. والقول الآخر: لا ينبغى لاحد أن يفضلني على يونس بن متى، كما قد ورد في بعض الاحاديث: " لا تفضلوني على الانبياء ولا على يونس بن متى " وهذا من باب الهضم والتواضع منه صلوات ا وسلامه عليه وعلى سائر أنبياء ا والمرسلين. وإلى هنا ينتهى الجزء الاول من " قصص الانبياء لابن كثير " ويتلوه الجزء الثاني وأوله: " قصة موسى الكليم " بعون ا وتوفيقه.

---

(1) ا: خير

(2) ليست في ا (3) سقطت من المطبوعة ! (*)